



إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتَّوَلَّةَ شِرْكٌ

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتَّوَلَّةَ شِرْكٌ».

[صحيح] [رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد]

بَيَّنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْيَاءَ فَعَلَهَا مِنَ الشَّرْكِ؛ وَمِنْهَا: أَوَّلًا: الرُّقَى: الْكَلَامُ الَّذِي يَسْتَشْفِي بِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ الْمُحْتَوَى عَلَى الشَّرْكِ. ثَانِيًا: التَّمَائِمُ مِنَ الْخَزَزِ وَنَحْوِهِ: الَّتِي تَعَلَّقُ عَلَى الْأَطْفَالِ وَالبَهَائِمِ وَغَيْرِهِمْ لِدَفْعِ الْعَيْنِ. ثَالِثًا: التَّوَلَّةُ: الَّتِي تُصَنَعُ لِتُحِبِّبَ أَحَدَ الزَّوْجَيْنِ إِلَى الْآخَرِ. فَهَذِهِ الْأُمُورُ مِنَ الشَّرْكِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ جَعَلِ الشَّيْءِ سَبَبًا، وَهُوَ لَيْسَ بِسَبَبٍ شَرْعِيٍّ ثَبَّتَ بِالِدَلِيلِ، وَلَا بِسَبَبٍ حَسِّيٍّ ثَبَّتَ بِالتَّجْرِبَةِ. أَمَّا الْأَسْبَابُ الشَّرْعِيَّةُ كَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، أَوْ الْحَسِيَّةُ كَالْأَدْوِيَّةِ الَّتِي ثَبَّتَ بِالتَّجْرِبَةِ، فَهِيَ جَائِزَةٌ مَعَ اعْتِقَادِ أَنَّهَا أَسْبَابٌ، وَأَنَّ النِّفْعَ وَالتَّضَرُّبَ مِنَ اللَّهِ.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/5273>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

